

Distr.: Limited  
18 June 2003  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي

في الأغراض السلمية

الدورة السادسة والأربعون

فيينا، ١١-٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٣

### مشروع التقرير

إضافة

### الفصل الثاني

### التوصيات والقرارات

### جيم- تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الأربعين

- ١- أحاطت اللجنة علماً، مع التقدير، بتقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الأربعين (A/AC.105/804) الذي يتناول نتائج مداولاتها بشأن البنود التي أسندتها إليها الجمعية العامة في قرارها ١١٦/٥٧.
- ٢- وفي الجلسة ٥٠٧ للجنة، ألقى رئيس اللجنة الفرعية العلمية والتقنية كلمة عرض فيها عمل اللجنة الفرعية في دورتها الأربعين.

### ١- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

#### (أ) أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

- ٣- في بدء المداولات حول هذا البند، قدم ممثل لمكتب شؤون الفضاء الخارجي، للجنة نبذة عن الاستراتيجية العامة لتنفيذ برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية. وقال ان الاستراتيجية ستركز على عدد قليل من المجالات ذات الأولوية بالنسبة للبلدان النامية



وستحدد أهدافا يمكن بلوغها في الأمدين القصير والمتوسط. ولاحظت اللجنة أن الهدفين الرئيسيين ضمن كل مجال من المجالات الرئيسية سيكونان: (أ) بناء القدرات و (ب) اذكاء الوعي لدى متخذي القرارات من أجل تعزيز التأيد المحلي للاستخدام العملي لتكنولوجيات الفضاء.

٤ - ولاحظت اللجنة أن المجالات ذات الأولوية لدى البرنامج هي (أ) تدبّر الكوارث؛ (ب) الاتصالات الساتلية والتعليم الإلكتروني والتطبيقات الطبية الإلكترونية؛ (ج) رصد البيئة وحمايتها بما في ذلك الوقاية من الأمراض المعدية؛ (د) إدارة الموارد الطبيعية؛ (هـ) التعليم وبناء القدرات، بما في ذلك مجالات البحث في علوم الفضاء الأساسية. وأفيد بأن المجالات الأخرى التي سيروجها البرنامج تشمل انماء قدرات في التكنولوجيات المخولة، ومن ذلك مثلا استعمال النظم الساتلية العالمية للملاحة وتحديد المواقع، والفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء، وتشجيع مشاركة الشباب في أنشطة الفضاء، وتطبيقات السواتل الصغيرة المتناهية الصغر، وتشجيع مشاركة قطاع الصناعة الخاص في أنشطة البرنامج. ولاحظت اللجنة كذلك أن أنشطة البرنامج ستدعم، حيثما أمكن ذلك، فرق العمل التي تنشئها اللجنة لتنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث.

٥ - وأحاطت اللجنة علما بأنشطة البرنامج التي نفذت في عام ٢٠٠٢ على النحو المبين في تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية (A/AC.105/804، الفقرات ٣٧-٤١). وأعربت اللجنة عن تقديرها لمكتب شؤون الفضاء الخارجي للطريقة التي نفذ بها أنشطة البرنامج مستخدما الأموال المحدودة المتوفرة له. كما أعربت عن تقديرها للحكومات والمنظمات الدولية - الحكومية والمنظمات غير الحكومية التي رعت تلك الأنشطة. ولاحظت اللجنة بارتياح احراز مزيد من التقدم في تنفيذ أنشطة البرنامج لعام ٢٠٠٣، على النحو المبين في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/804، الفقرة ٤٢).

٦ - وأعربت اللجنة مجددا عن قلقها لبقاء الموارد المالية المتاحة لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية محدودة، وناشدت أوساط المانحين أن تدعم البرنامج بتقديم تبرعات. ورأت اللجنة أن الموارد المحدودة المتوفرة لدى الأمم المتحدة ينبغي تركيزها على الأنشطة ذات الأولوية العليا؛ ولوحظ أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية يمثل النشاط ذا الأولوية لدى مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

٦٤ مؤتمرات الأمم المتحدة ودورها التدريبية وحلقات عملها

٧- فيما يتعلق بالأنشطة التي نظمتها الأمم المتحدة في النصف الأول من عام ٢٠٠٣، أعربت اللجنة عن تقديرها للأنشطة التالية:

(أ) حلقة العمل الاقليمية المشتركة بين الأمم المتحدة ورومانيا ووكالة الفضاء الأوروبية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء لتدبر الكوارث، التي عقدت في بويانا براسوف، رومانيا، من ١٩ إلى ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٣؛

(ب) الدورة التدريبية الدولية الثالثة عشرة المشتركة بين الأمم المتحدة والسويد لتثقيف المعلمين في مجال الاستشعار عن بعد، التي عقدت في ستوكهولم وكيرونا، السويد، من ٥ أيار/مايو إلى ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣.

٨- وأقرت اللجنة حلقات العمل والدورات التدريبية والندوات والمؤتمرات التالية المخطط لتنظيمها أثناء الجزء المتبقي من عام ٢٠٠٣، استنادا إلى برنامج الأنشطة الوارد في تقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/790 و Corr.1، المرفق الثاني):

(أ) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية حول تطبيقات وتعليم الاستشعار عن بعد، المزمع عقدها في دمشق من ٢٩ حزيران/يونيه إلى ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٣؛

(ب) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وتايلند حول اسهام تكنولوجيا الاتصالات الفضائية في سد الفجوة الرقمية، المزمع عقدها في تايلند من ١ إلى ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣؛

(ج) الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا ووكالة الفضاء الأوروبية حول استخدام التطبيقات الفضائية لدعم خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، المزمع عقدها في غراتس، النمسا، من ٨ إلى ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣؛

(د) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية حول التعليم وبناء القدرات في مجال تكنولوجيا الفضاء لصالح البلدان النامية مع التشديد على تطبيقات الاستشعار عن بعد، المزمع عقدها في برلين، ألمانيا، من ٢٥ إلى ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣؛

- (هـ) حلقة العمل الرابعة المشتركة بين الأمم المتحدة والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية حول السواتل الصغيرة في خدمة البلدان النامية: اسهام في التنمية المستدامة، المزمع عقدها في برلين، ألمانيا، في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣؛
- (و) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وجمهورية كوريا حول قانون الفضاء، عنوانها "معاهدات الأمم المتحدة بشأن الفضاء الخارجي: الاجراءات المتخذة على الصعيد الوطني"، المزمع عقدها في دايجون، جمهورية كوريا، من ٣ إلى ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣؛
- (ز) الدورة التدريبية المشتركة بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية حول البحث والانتقاد بواسطة السواتل، المزمع عقدها في ميامي، فلوريدا، الولايات المتحدة، من ١٠ إلى ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣؛
- (ح) حلقة العمل الاقليمية المشتركة بين الأمم المتحدة والمملكة العربية السعودية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء من أجل تدبّر الكوارث، المزمع عقدها في المملكة العربية السعودية من ١٣ إلى ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣؛
- (ط) حلقة العمل الدولية المشتركة بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية حول استخدام وتطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة، المزمع عقدها في فيينا من ٨ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣؛
- (ي) اجتماع فريق الخبراء المعني بتسخير تكنولوجيا الاتصالات الساتلية لسد الفجوة الرقمية، المزمع عقده في جنيف من ١٠ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣؛
- (ك) حلقات العمل والدورات التدريبية التالية التي يجري تنظيمها في المراكز الاقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة:
- ١٤ في الهند:
- أ- دورة الدراسات العليا الثالثة لمدة تسعة أشهر في الأرصاد الجوية الساتلية والمناخ العالمي؛
- ب- دورة الدراسات العليا الرابعة لمدة تسعة أشهر في الاتصالات الساتلية؛
- ج- دورة الدراسات العليا السابعة لمدة تسعة أشهر في الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية؛

- د- الدورة الدراسية القصيرة في الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية: التكنولوجيا والتطبيقات في مجال الموارد الطبيعية وادارة البيئة؛
- هـ- دورة الدراسات العليا الثالثة لمدة تسعة أشهر في علوم الفضاء والغلاف الجوي؛
- و- الدورة التدريبية الدولية القصيرة في استعمال المعلومات الجغرافية لتقييم التنوع الاحيائي؛
- ٢٠٠٢ في المغرب:
- أ- الدورة التدريبية الأولى لمدة تسعة أشهر في الأرصاد الجوية الساتلية، وقد أكملت في عام ٢٠٠٢؛
- ب- الدورة التدريبية الثانية لمدة تسعة أشهر في الاتصالات الساتلية، وقد بدأت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢؛
- ج- حلقة العمل الدولية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في التطبيقات عن بعد، المزمع عقدها في حزيران/يونيه ٢٠٠٣؛
- ٣٠٠٢ في نييجيريا: الدورة التدريبية لمدة تسعة أشهر في الاتصالات الساتلية ونظم المعلومات الجغرافية، وقد بدأت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢؛
- ٤٠٠٢ في البرازيل: دورة الدراسات العليا الأولى في الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية، من نيسان/أبريل إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣.
- ٩- وأقرت اللجنة البرنامج التالي لحلقات العمل والدورات التدريبية والندوات والمؤتمرات المعتمت تنظيمها في عام ٢٠٠٤ لصالح البلدان النامية:
- (أ) الدورة التدريبية الدولية الرابعة عشرة المشتركة بين الأمم المتحدة والسويد بشأن تثقيف المعلمين في مجال الاستشعار عن بعد، المزمع عقدها في ستوكهولم وكيرونا، السويد، في أيار/مايو - حزيران/يونيه ٢٠٠٤؛
- (ب) حلقة العمل الثانية عشرة المشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية حول علوم الفضاء الأساسية، المزمع عقدها في الصين من ٢٤ إلى ٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٤؛

- (ج) الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا ووكالة الفضاء الأوروبية حول الاستخدام التشغيلي لتكنولوجيا الفضاء في التنمية المستدامة، المزمع عقدها في غراتس، النمسا، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤؛
- (د) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء لصالح البلدان النامية، المزمع عقدها في كندا؛
- (هـ) حلقة العمل الدولية للأمم المتحدة حول استخدام تكنولوجيا الفضاء لتدبير الكوارث، المزمع عقدها في ألمانيا؛
- (و) الحلقة الدراسية المشتركة بين الأمم المتحدة ولجنة بحوث الفضاء والغلاف الجوي العلوي حول تطبيقات تكنولوجيا الفضاء: رصد البيئة الطبيعية وحماتها، المزمع عقدها في اسلام آباد، باكستان، في آب/أغسطس - أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤؛
- (ز) حلقة عمل الأمم المتحدة حول قانون الفضاء؛
- (ح) حلقة عمل الأمم المتحدة حول الاستعانة بالسواتل في عمليات البحث والانقاذ؛
- (ط) حلقة عمل الأمم المتحدة حول اسهامات تكنولوجيا الاتصالات الساتلية في سد الفجوة الرقمية؛
- (ي) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وجمهورية ايران الاسلامية حول استعمال تكنولوجيا الفضاء لأغراض الأمن البيئي واصلاح الوضع بعد الكوارث والتنمية المستدامة، المزمع عقدها في أيار/مايو ٢٠٠٤؛
- (ك) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية وسويسرا والنمسا حول الاستشعار عن بعد في خدمة التنمية المستدامة في المناطق الجبلية، المزمع عقدها في كاتماندو في عام ٢٠٠٤؛
- (ل) عدّة حلقات عمل من المزمع تنظيمها في المراكز الاقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة.
- ١٠ - ونوّهت اللجنة مع التقدير بالمساهمات المالية البالغة ١٣٠ ٠٠٠ دولار من وكالة الفضاء الأوروبية (الإيسا) إلى برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية في عام ٢٠٠٢؛ و ٥٠٠ ٠٠٠ دولار من حكومة الولايات المتحدة لأجل أنشطة البرنامج من عام ٢٠٠١ إلى عام ٢٠٠٣؛ و ٦٠ ٠٠٠ دولار من الادارة الوطنية لدراسة المحيطات والغلاف الجوي

التابعة للولايات المتحدة نيابة عن لجنة سواتل رصد الأرض، و ٥٥ ٠٠٠ يورو من حكومة فرنسا دعماً لحلقات العمل حول تدبّر الكوارث. كما نوّهت اللجنة مع التقدير بأن حكومة الجماهيرية العربية الليبية ساهمت بمبلغ ٦ ٨٠٠ يورو وبأن حكومة النمسا ساهمت بمبلغ ٢ ٨٨٠ يورو للأنشطة المتعلقة بأسبوع الفضاء العالمي في عام ٢٠٠٢. ونوّتت اللجنة مع التقدير أن دولاً أعضاء ومنظمات مختلفة قدمت، منذ انعقاد دورتها السابقة، موارد إضافية بشأن عام ٢٠٠٢ وأن هناك اقراراً بذلك في تقرير الخبير (A/AC.105/790 و Corr.1)، الفقرتان ٤١ و ٤٢).

١١ - لاحظت اللجنة مع التقدير توفير البلدان والهيئات المضيفة خبراء لكي يقوموا بدور المعلمين والمحاضرين في أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية في عام ٢٠٠٣. ولاحظت أيضاً مع التقدير أن حكومة فرنسا وفّرت خبيراً مساعداً لكي يدعم تنفيذ برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية في عام ٢٠٠٢. ونوّتت أيضاً مع التقدير بالمساعدة المالية وغيرها من ضروب المساعدة التي وفّرتها للبرنامج حكومة النمسا وحكومة ستيريا ومدينة غراتس، النمسا، وقسم الجغرافيا الفيزيائية بجامعة ستوكهولم، ومؤسسة ميتريا، والهيئة الوطنية السويدية لمسح الأراضي، والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي.

١٢ - ونوّتت اللجنة مع التقدير بأن البلدان المضيفة للمراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء توفّر للمراكز دعماً مالياً وغير مالي هاماً. كما نوّهت اللجنة مع التقدير بالجهود المتواصلة التي يقوم بها برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٧٢/٤٥ المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، في قيادة الجهود الدولية الرامية إلى إنشاء مراكز إقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في مؤسسات التعليم الوطنية والإقليمية الموجودة في البلدان النامية، وفقاً لما هو وارد في الوثيقة المعنونة "المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء (المنتسبة إلى الأمم المتحدة)" (A/AC.105/782). ولاحظت اللجنة أيضاً أن كل مركز، بعد انشائه، يمكن توسيعه ليصبح جزءاً من شبكة تستطيع تغطية عناصر برنامجية محددة في المؤسسات القائمة ذات الصلة بعلوم وتكنولوجيا الفضاء في كل منطقة.

٢٤ الزمالات الدراسية الطويلة الأمد للتدريب المتعمق

١٣ - أعربت اللجنة عن تقديرها لوكالة الفضاء الأوروبية (الإيسا) لعرضها زمالتين دراسيتين لعام ٢٠٠٢ لغرض البحث في مجال تكنولوجيا الاستشعار عن بعد في مرافق المعهد الأوروبي لأبحاث الفضاء التابع للإيسا في فراسكاتي، إيطاليا، وثلاث زمالات دراسية لغرض

البحث في مجال الاتصالات الساتلية وتكنولوجيا الاستشعار عن بعد في مرافق المركز الأوروبي لأبحاث وتكنولوجيا الفضاء التابع للإيسا في هولندا. ولوحظ فيما يتعلق بعام ٢٠٠٣ أن فرصتين بشأن زمالتين دراستيتين في مجال تكنولوجيا الاستشعار عن بعد ستتاحان في مرافق المعهد الأوروبي لأبحاث الفضاء التابع للإيسا، وأن ثلاث زمالات دراسية ستتاح في الوقت المناسب في المركز الأوروبي لأبحاث وتكنولوجيا الفضاء.

١٤- وأشارت اللجنة إلى أهمية زيادة فرص التعليم المتعمق في كافة مجالات علم الفضاء وتكنولوجياه وتطبيقاته عن طريق الزمالات الطويلة الأجل وحثت الدول الأعضاء على إتاحة هذه الفرص في معاهدها المختصة.

#### ٣٤ الخدمات الاستشارية التقنية

١٥- لاحظت اللجنة أن البرنامج قدم خدمات استشارية تقنية دعماً للمشاريع التي تشمل تطبيقات فضائية اقليمية، حسبما هو مبين في تقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/790، الفقرات ٢٦-٣٥)، منها ما يلي:

(أ) التعاون مع الإيسا على تنفيذ المشاريع الرائدة للمتابعة في افريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية والكاريبية وغربي آسيا فيما يتعلق بسلسلة حلقات العمل حول علوم الفضاء الأساسية، والتعاون مع الإيسا وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة على توفير المساعدة التقنية والخبرة الفنية اللازمين لبرنامج المتابعة المشترك بين الأمم المتحدة والإيسا بشأن استخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بعد في التنمية المستدامة؛

(ب) توفير المساعدة لدعم نمو وتسيير أعمال مجلس الاتصالات الساتلية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، وتوفير المساعدة التقنية في الأعمال التحضيرية للمؤتمر والمعرض اللذين سينظهما المجلس في عام ٢٠٠٣ وتقديم المساعدة في مجال توسيع عضوية المجلس؛

(ج) توفير المساعدة لفريق الدعم المعني بتدبر الكوارث، التابع للجنة سواتل رصد الأرض؛

(د) عرض قدم إلى اجتماع الهيئة العامة السادس عشر للجنة سواتل رصد الأرض، المعقود في فراسكاتي، إيطاليا، يومي ٢٠ و ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، بشأن التقدم الذي أحرزته لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتها الفرعية العلمية والتقنية في تنفيذ توصيات اليونيسبيس، وخاصة من خلال أفرقة العمل التي أنشأتها



اللجنة. وأطلع ممثل مكتب شؤون الفضاء الخارجي لجنة سواتل رصد الأرض على نتائج حلقات العمل حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في تدبير الكوارث التي نُظمت في إطار البرنامج لصالح منطقتي أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ في عام ٢٠٠٢. وقد شاركت لجنة سواتل رصد الأرض في رعاية حلقات العمل المذكورة؛

(هـ) تقديم الدعم إلى كولومبيا في أدائها دور الأمانة المؤقتة لتنفيذ خطة عمل مؤتمر الفضاء الرابع للقارة الأمريكية؛

(و) المشاركة في رعاية اجتماع الهيئة العامة الحادي والعشرين لجمعية أمريكا اللاتينية للاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية والندوة العاشرة لأمريكا اللاتينية حول الاستشعار عن بعد، المعقودين في كوتشابامبا، بوليفيا، من ١١ إلى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢.

#### ٤٤ تشجيع التعاون في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء

١٦- لاحظت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية شارك في رعاية الفريق المعني بأبحاث الفضاء في البلدان النامية، الذي عقد في الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العلمية للجنة أبحاث الفضاء أثناء انعقاد المؤتمر العالمي للفضاء في هيوستن، تكساس، الولايات المتحدة، من ١٠ إلى ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢.

١٧- ولاحظت اللجنة أيضا أن البرنامج، بالتعاون مع الإيسا، سيدعم في عام ٢٠٠٣ مشروعاً رائداً في أفريقيا بشأن إنشاء نظام معلومات لتحديد مناطق الفيضانات الأفريقية ورصدها وتقييمها إضافة إلى إنشاء قائمة مفصلة بالمياه السطحية في حوض نهر ناكامي في بوركينافاسو.

١٨- ولاحظت اللجنة أيضا أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي ساهم في مؤتمر القمة الأول للسياسة الفضائية، الذي عقد خلال المؤتمر العالمي للفضاء، والذي جمع شمل الرائدتين في مجال الفضاء في العالم لمناقشة مسائل استكشاف الفضاء والتجارة الفضائية والتطبيقات الفضائية. وواصل مؤتمر القمة تعاون المكتب مع المعهد الأمريكي للملاحة الجوية والفضائية.

## (ب) خدمة المعلومات الفضائية الدولية

١٩- لاحظت اللجنة بارتياح صدور الوثيقة الرابعة عشرة من سلسلة الوثائق التي تتضمن ورقات مختارة من أنشطة البرنامج، والمعونة *Seminars of the United Nations Programme on Space Applications* (الحلقات الدراسية ضمن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية)<sup>(١)</sup>.

٢٠- ولاحظت اللجنة بارتياح أن الأمانة واصلت تعزيز خدمة المعلومات الفضائية الدولية والموقع الشبكي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي ([www.oosa.unvienna.org](http://www.oosa.unvienna.org)) الذي يحتوي على مواضيع، منها فهرس يُحدَّث بانتظام للأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي، ومعلومات عن حالة معاهدات الأمم المتحدة الناظمة للأنشطة في الفضاء الخارجي، وتقويم زمني واجتماعات وأنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية ووثائق اللجنة ولجنتيها الفرعيتين باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. ولاحظت اللجنة بارتياح كذلك أن لدى الأمانة موقع شبكي عن تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي ضمن منظومة الأمم المتحدة ([www.uncosa.unvienna.org](http://www.uncosa.unvienna.org)).

## (ج) التعاون الاقليمي والأقليمي

٢١- شددت اللجنة على أهمية التعاون الاقليمي والدولي في جعل منافع تكنولوجيا الفضاء متاحة لجميع البلدان، من خلال أنشطة تعاونية مثل تقاسم الحمولات وتعميم المعلومات عن الفوائد العرضية وضمان توافق النظم الفضائية واتاحة سبل الوصول إلى قدرات الاطلاق بتكاليف معقولة.

٢٢- وأحاطت اللجنة علما بارتياح بنجاح مؤتمر القارة الأمريكية الرابع المعني بالفضاء الذي عُقد في كرتاخينا دي إندياس، كولومبيا، من ١٤ إلى ١٧ أيار/مايو ٢٠٠٢. وقد ناقش المؤتمر موضوع آليات التعاون والتنسيق بين البلدان في المنطقة في مختلف مجالات علوم وتكنولوجيا الفضاء، بالنسبة إلى تطبيقاتها في مجالات مثل تدبّر الكوارث والتعليم عن بعد والتطبيب عن بعد والصحة العامة وحماية البيئة، وفي ميادين مثل قانون الفضاء والاتصالات. ولاحظت اللجنة أنه، في عام ٢٠٠٣، قدم مكتب شؤون الفضاء الخارجي وفريق الدعم الدولي الخاص بمؤتمر القارة الأمريكية الرابع المعني بالفضاء مشورة تقنية إلى كولومبيا، التي تولت الأمانة المؤقتة لمؤتمر القارة الأمريكية الرابع المعني بالفضاء، في اضطلاعها بتنفيذ خطة

(1) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.I.9.

عمل المؤتمر. ورحبت اللجنة بمذكرة التفاهم المبرمة بين مكتب شؤون الفضاء الخارجي والأمانة المؤقتة للمؤتمر، والتي أبدى الطرفان بموجبهما عزمهما على التعاون على تعزيز وتنفيذ أنشطة مشتركة، وخاصة بواسطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، وعلى تعزيز المشاريع على الصعيد الإقليمي. وأحاطت اللجنة علماً أيضاً برغبة الدول في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي في إضفاء الطابع المؤسسي على مؤتمر القارة الأمريكية المعني بالفضاء.

٢٣- واستذكرت اللجنة أن الجمعية العامة، في قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، قد أقرت توصية اللجنة بأن تُنشأ المراكز على أساس الانتساب إلى الأمم المتحدة في أبكر وقت ممكن، وبأن من شأن ذلك الانتساب أن يوفر للمراكز الاعتراف اللازم وأن يعزز امكانيات اجتذاب مانحين واقامة علاقات أكاديمية بالمؤسسات الوطنية والدولية ذات الصلة بالفضاء. وفي هذا الصدد، لاحظت اللجنة بارتياح أن المركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في أمريكا اللاتينية والكاريبي قد وقع مذكرة تفاهم مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي أصبح المركز بموجبه ينتسب إلى الأمم المتحدة.

٢٤- وأحاطت اللجنة علماً بارتياح أن مركز تدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ قد عقد، منذ انشائه في عام ١٩٩٥، ١٦ دورة للخريجين مدة كل منها تسعة شهور: سبع دورات عن الاستشعار عن بعد ونظام المعلومات الجغرافية، وثلاث دورات عن الاتصالات الساتلية، و٣ دورات عن الأرصاد الجوية الساتلية والمناخ العالمي، و٣ دورات عن علوم الفضاء والغلاف الجوي. وقدم المركز في الفترة ٢٠٠٣/٢٠٠٢ الدورات التالية: (أ) دورة الخريجين الثالثة الممتدة تسعة شهور عن الأرصاد الجوية الساتلية والمناخ العالمي؛ و(ب) دورة الخريجين الثالثة الممتدة تسعة شهور عن علوم الفضاء والغلاف الجوي؛ و(ج) دورة الخريجين السابعة الممتدة تسعة شهور عن الاستشعار عن بعد ونظام المعلومات الجغرافية. واستفاد من الأنشطة التعليمية للمركز ما مجموعه ٤٨٠ متخصصاً من ٢٨ بلداً. وعقد الاجتماع الثامن لمجلس إدارة المركز والاجتماع الخامس للجنة الاستشارية في بانغالور بالهند، في ٢٦ و٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٣ على التوالي. وقد أصبح الأستاذ كارل هارمسن (هولندا) المدير الجديد للمركز في نيسان/أبريل ٢٠٠٢ خلفاً للمدير المؤسس للمركز، ب. ل. ديكشاتولو، الذي انتهت فترة ولايته في منصبه. ولاحظت اللجنة بارتياح أن كازاخستان صدّقت على اتفاق مركز تدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ، مما يعني أن جميع البلدان الموقعة الأصلية العشرة صدّقت على الاتفاق. وبموجب أحكام الاتفاق، سيعلن البلد المضيف قريباً بدء سريان الاتفاق.

٢٥- كما نوهت اللجنة مع التقدير بأن حكومة الصين قد أنشأت أمانة متعددة الأطراف للتعاون الفضائي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ. ومن شأن انشاء تلك الأمانة أن يؤدي دورا إيجابيا في تعزيز التعاون التكنولوجي الفضائي في المنطقة.

٢٦- ولاحظت اللجنة بارتياح بدء دورة تدريبية مدتها تسعة أشهر بشأن الاتصالات الساتلية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، وذلك في المركز الاقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء باللغة الانكليزية. كما أحاطت اللجنة علما بأن المركز يعترم الشروع في برامج تدوم تسعة أشهر بشأن الاستشعار عن بعد، وعلوم الفضاء الأساسية، والأرصاد الجوية الساتلية اعتبارا من أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣.

٢٧- ولاحظت اللجنة بارتياح أن المركز الاقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء باللغة الفرنسية قد أكمل، في عام ٢٠٠٢، دورة استمرت تسعة شهور عن الأرصاد الجوية الساتلية والمناخ العالمي، واستهل برنامجا تدريبيا مدته تسعة شهور بشأن الاتصالات الساتلية.

٢٨- وأحاطت اللجنة علما بارتياح بأن الدورات الأولى الممتدة تسعة شهور عن الاستشعار عن بعد ونظام المعلومات الجغرافية قد بدأت في عام ٢٠٠٣ في المركز الاقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في أمريكا اللاتينية والكاريبية في الحرم الجامعيين البرازيلي والمكسيكي التابعين له. وقد عقد الاجتماع الثاني لمجلس ادارة المركز الاقليمي في مدينة مكسيكو في ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٢، وعقد اجتماعه الثالث في برازيليا يومي ٥ و ٦ آب/أغسطس ٢٠٠٢.

٢٩- ولاحظت اللجنة بارتياح أن الحرم الجامعي المكسيكي التابع للمركز الاقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في أمريكا اللاتينية والكاريبية كان يعد للشروع في دورته الأولى بشأن الاستشعار عن بعد ونظام المعلومات الجغرافية في أواخر عام ٢٠٠٣. وكان من المقرر أن يعقد اجتماع من ١٦ إلى ١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٣ في المعهد الوطني للفيزياء الفلكية البصرية والإلكترونية في تونانتريتلا، بويبلا، المكسيك، لاستعراض مناهج الأمم المتحدة النموذجية للاستشعار عن بعد ونظام المعلومات الجغرافية وتكييفها بحيث تلي احتياجات وتوقعات المنطقة.

٣٠- ولاحظت اللجنة بارتياح أن البرنامج يقدم الدعم التقني إلى حكومة الأردن في تحضيراتها لانشاء المركز الاقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء لغربي آسيا.

## (د) النظام الساتلي الدولي للبحث والإنقاذ

٣١- استذكرت اللجنة بأنها كانت قد اتفقت في دورتها الرابعة والأربعين على أن تنظر سنويا في تقرير عن أنشطة النظام الساتلي الدولي للبحث والإنقاذ (كوسباس-سارسات)، وذلك كجزء من نظرها في برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، وعلى أن تقدم الدول الأعضاء تقارير عن أنشطتها بشأن كوسباس-سارسات.<sup>(٢)</sup>

٣٢- وقدم ك. فنسنت (الولايات المتحدة) عرضا عن حالة نظام كوسباس-سارسات.

٣٣- وأحاطت اللجنة علما بارتياح بنظام كوسباس-سارسات الذي هو مشروع تعاوني استهل في أواخر السبعينات بالاشتراك بين الاتحاد الروسي وفرنسا وكندا والولايات المتحدة ويستخدم تكنولوجيا الفضاء لمساعدة الطيارين والبحارة الذين يواجهون خطرا في جميع أنحاء العالم. ومنذ عام ١٩٨٢، حدد نظام كوسباس-سارسات الخصائص التقنية لمنازل الطوارئ للمساعدة على ضمان استخدام معيار مشترك واحد في جميع أنحاء العالم. وقد وسع نظام كوسباس-سارسات شريكه الفضائية بحيث تشمل أجهزة في المدارات الثابتة بالنسبة للأرض تقوم حاليا بإعطاء انذارات فورية.

٣٤- ولاحظت اللجنة بارتياح أن نظام كوسباس-سارسات يضم حاليا ٣٤ دولة عضواً، وأن أعضائه هم من كل قارة تقريبا. وقد ساعدت تلك الدول على إنشاء وتنفيذ شبكة أرضية متينة ونظام لتوزيع البيانات المتعلقة بالإنذارات. وساعد نظام كوسباس-سارسات على إنقاذ ما يزيد على ١٥ ٠٠٠ شخص منذ عام ١٩٨٢. ونوهت اللجنة بأن كوسباس-سارسات هو مشروع تعاوني بالغ الأهمية من المنظورين السياسي والعلمي.

## ٢- المسائل المتعلقة باستشعار الأرض عن بعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لمصلحة البلدان النامية ورصد بيئة الأرض

٣٥- لاحظت اللجنة أن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية وفقا لقرار الجمعية العامة ١١٦/٥٧ قد وصلت النظر في المسائل المتعلقة باستشعار الأرض عن بعد بواسطة السواتل. وأحاطت اللجنة علما بالمناقشات التي دارت في اللجنة الفرعية في إطار ذلك البند من جدول الأعمال، على النحو المبين في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/804)، الفقرات ٦٨-٧٧).

(2) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السادسة والخمسون، الملحق رقم ٢٠ والتصويب (A/56/20 و Corr.1)، الفقرة ٢٢٠.

- ٣٦- وشددت اللجنة على أهمية تكنولوجيا الاستشعار عن بعد للتنمية المستدامة. وفي هذا الصدد، شددت أيضا على أهمية توفير إمكانية الوصول دون تمييز إلى أحدث بيانات الاستشعار عن بعد والمعلومات المستخلصة منها، وذلك بتكلفة معقولة وفي الوقت المناسب.
- ٣٧- كما شددت اللجنة على أهمية بناء القدرات لاعتماد تكنولوجيا الاستشعار عن بعد واستخدامها، وخصوصا لتلبية احتياجات البلدان النامية.

### ٣- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي

٣٨- لاحظت اللجنة أن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، وفقا لقرار الجمعية العامة ١١٦/٥٧، واصلت النظر في البند المتعلق باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.

٣٩- ولاحظت اللجنة بارتياح أن اللجنة الفرعية، وفقا لخطة عمل السنوات الأربع التي اعتمدها في دورتها الخامسة والثلاثين (A/AC.105/697 و Corr.1، المرفق الثالث، التذييل)، نظرت فيما إذا كانت ستتخذ، أم لا تتخذ، أي خطوات إضافية بشأن المعلومات الواردة في التقرير المعنون "استعراض للوثائق الدولية والعمليات الوطنية ذات الصلة المحتملة بالاستخدامات السلمية لمصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي" (A/AC.105/781). وكان الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي قد وضع الصيغة النهائية لهذا التقرير أثناء دورة اللجنة الفرعية التاسعة والثلاثين في عام ٢٠٠٢.

٤٠- ولاحظت اللجنة بارتياح أن اللجنة الفرعية كانت قد أعادت عقد اجتماع فريقها العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي. ولاحظت اللجنة بارتياح أن الفريق العامل قد أحرز تقدما أيضا أثناء المناقشات غير الرسمية المعقودة بين الدورات في فيينا في ١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٣.

٤١- ولاحظت اللجنة بارتياح أيضا أن اللجنة الفرعية اعتمدت خطة عمل أخرى متعددة السنوات بشأن استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي تغطي الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦. وترد الخطة الجديدة لوضع اطار تقني دولي للأهداف والتوصيات المتعلقة بأمان تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، في تقرير اللجنة الفرعية عن أعمال دورتها الأربعين (المرفق الثالث من الوثيقة A/AC.105/804).

٤٢- وقد اتفقت اللجنة على أنه حتى وان لم يكن من الضروري في الوقت الراهن فتح مناقشة بهدف إعادة النظر في المبادئ ذات الصلة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء

الخارجي (قرار الجمعية العامة ٤٧/٦٨)، فإن من المهم للدول المستفيدة من مصادر القدرة النووية أن تقوم بأنشطتها وفقا للمبادئ المشار إليها بصورة تامة.

٤٣ - واتفقت اللجنة أيضا على ضرورة استمرار اللجنة الفرعية والفريق العامل في تلقي أكبر قدر ممكن من المعلومات عن الأمور التي لها مساس باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، وأي مساهمة متعلقة بتحسين نطاق المبادئ وتطبيقها.

٤٤ - وأبدي رأي مفاده بأنه لا ينبغي استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي إلا للمهام الفضاء السحيق أو في حالات مماثلة لا يمكن فيها الاستغناء عن استخدامها.

#### ٤ - وسائل وآليات تعزيز التعاون بين الوكالات وزيادة استخدام التطبيقات والخدمات الفضائية داخل هيئات منظومة الأمم المتحدة وفيما بينها

٤٥ - لاحظت اللجنة أنه، وفقا لقرار الجمعية العامة ١١٦/٥٧، واصلت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية نظرها في البند الخاص بوسائل وآليات تعزيز التعاون بين الوكالات وزيادة استخدام التطبيقات والخدمات الفضائية داخل هيئات منظومة الأمم المتحدة وفيما بينها. ولاحظت اللجنة أن اللجنة الفرعية وفقا لخطة عمل السنوات الثلاث التي اعتمدها في دورتها السابعة والثلاثين (A/AC.105/736، المرفق الثاني، الفقرة ٤٠) قد وضعت اقتراحات وخطط عمل محددة وملموسة لتعزيز التعاون بين الوكالات على استخدام الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة، ولزيادة استخدام التطبيقات والخدمات الفضائية داخل المنظومة بوجه عام وفيما بين هيئات معينة تابعة للأمم المتحدة. وأحاطت اللجنة علما بمناقشة اللجنة الفرعية لهذا البند كما وردت في تقرير اللجنة الفرعية (الفقرات من ٨٨ إلى ٩٦ من الوثيقة A/AC.105/804).

٤٦ - ولاحظت اللجنة بارتياح أن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية كانت قد أقرت الاقتراحات الرامية إلى تعزيز التعاون بين الوكالات على استخدام الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة، استنادا إلى التوصيات المنبثقة عن الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي. وتتضمن تلك الاقتراحات ما يلي: عقد جلسة مفتوحة وغير رسمية لمدة نصف يوم تدعى الدول الأعضاء في اللجنة إلى المشاركة فيها بهدف تعزيز تبادل المعلومات بين الدول الأعضاء في اللجنة وأعضاء الاجتماع المشترك بين الوكالات؛ ودعوة هيئات الأمم المتحدة إلى تقديم تقارير سنوية إلى اللجنة الفرعية بشأن مواضيع معينة؛ دعوة الدول الأعضاء في اللجنة إلى وضع قائمة بالمبادرات والبرامج ذات الصلة بالفضاء والتي ستنفذها استجابة لاجراء محدد أوصت به خطة التنفيذ الصادرة عن مؤتمر القمة العالمي

للتنمية المستدامة. وأقرت اللجنة تلك الاقتراحات التي بُيِّنت في تقرير اللجنة الفرعية (الفقرات من ٩٣ إلى ٩٥ من الوثيقة A/AC.105/804).

٤٧- ولاحظت اللجنة بارتياح أيضا أن الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي كان قد عقد دورته الثالثة والعشرين في فيينا من ٢٢ إلى ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، وأن تقرير الاجتماع المشترك بين الوكالات عن أعمال دورته تلك (A/AC.105/791 و Corr.1) وتقرير الأمين العام عن تنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة: برنامج العمل لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ والأعوام اللاحقة (A/AC.105/792)، كانا معروضين على اللجنة.

٤٨- ولاحظت اللجنة أن الدورة الرابعة والعشرين للاجتماع المشترك بين الوكالات ستستضيفه المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في جنيف في أوائل عام ٢٠٠٤، قبل انعقاد الدورة الحادية والأربعين للجنة الفرعية.

٤٩- واتفقت اللجنة على أن يستمر الاجتماع المشترك بين الوكالات في تقديم التقارير إليها وإلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورته السنوية.

## ٥- تنفيذ نظام فضائي عالمي متكامل لتدبر الكوارث الطبيعية

٥٠- لاحظت اللجنة أنه، وفقا لقرار الجمعية العامة ١١٦/٥٧، واصلت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية نظرها في البند الخاص بتنفيذ نظام فضائي عالمي متكامل لتدبر الكوارث الطبيعية. ولاحظت اللجنة أن اللجنة الفرعية، وفقا لخطة عمل السنوات الثلاث التي اعتمدها في دورتها السابعة والثلاثين (الفقرة ٤١ من المرفق الثاني من الوثيقة A/AC.105/736) استعرضت البنى العملياتية العالمية الممكنة لتولي شؤون تدبر الكوارث الطبيعية، بالاستفادة إلى أقصى حد من النظم الفضائية الموجودة حاليا والنظم المخطط لها مستقبلا. وأحاطت اللجنة علما بمناقشة اللجنة الفرعية لهذا البند كما وردت في تقرير اللجنة الفرعية (الفقرات من ٩٧ إلى ١١٥ من الوثيقة A/AC.105/804).

٥١- وأكدت اللجنة على أهمية الوصول العملي إلى قواعد البيانات الساتلية العالمية للوقاية من الكوارث الطبيعية، وخصوصا في البلدان النامية، والحاجة لتحديد الثغرات الموجودة في تغطية سواتل الاستشعار عن بعد وسد تلك الثغرات، لكي يتسنى توفير معلومات موثوقة لكافة المناطق المتأثرة بالكوارث.



٥٢- ولاحظت اللجنة أن ميثاق التعاون على تحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية قد استخدم ١٥ مرة في عام ٢٠٠٢، كانت آخرها تتعلق بالهزات الأرضية التي ضربت الجزائر في ٢١ أيار/مايو ٢٠٠٣.

٥٣- وطلبت اللجنة إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يعقد حلقة عمل للصناعة مدتها يوم واحد خلال دورتها السابعة والأربعين في عام ٢٠٠٤، يدعى للمشاركة فيها متعهدو تشغيل كافة سواتل الاتصالات الرئيسية، لكي يعرضوا قدرات نظمهم وآراءهم بشأن الكيفية التي يمكن بها استخدام الاتصالات الساتلية أثناء الكوارث الطبيعية.

## ٦- الحطام الفضائي

٥٤- أشارت اللجنة إلى أنه، وفقا لقرار الجمعية العامة ١١٦/٥٧، واصلت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية النظر في البند المتعلق بالحطام الفضائي وفقا لخطة العمل التي اعتمدت أثناء دورتها الثامنة والثلاثين (الفقرة ١٣٠ من الوثيقة A/AC.105/761). وأحاطت اللجنة علما بمناقشة اللجنة الفرعية بشأن الحطام الفضائي، على النحو المبين في تقرير اللجنة الفرعية (الفقرات ١١٦-١٣٥ من الوثيقة A/AC.105/804).

٥٥- واستمعت اللجنة إلى عرض قدمه السيد سي. بورتيللي من إيطاليا بعنوان "الحطام الفضائي: تجربة الساتل العلمي بيبو ساكس (Beppo SAX)".

٥٦- واتفقت اللجنة مع اللجنة الفرعية والعلمية والتقنية على أهمية دراسة موضوع الحطام الفضائي، وعلى الحاجة إلى قيام تعاون دولي لتوسيع الاستراتيجيات المناسبة المحتملة التكلفة من أجل التقليل إلى أدنى حد من التأثير المحتمل للحطام الفضائي على البعثات الفضائية مستقبلا. وعلى أنه ينبغي للدول الأعضاء أن توجّه المزيد من الانتباه إلى مشكلة اصطدام الأجسام الفضائية، مما فيها تلك التي تحمل على متنها مصادر للقذرة النووية، بالحطام الفضائي، وإلى الجوانب الأخرى من موضوع الحطام الفضائي (الفقرة ١٢٥ من الوثيقة A/AC.105/804)، وذلك وفقا لقرار الجمعية العامة ١١٦/٥٧.

٥٧- ونوّهت اللجنة بارتياح بأنه، وفقا لخطة عمل اللجنة الفرعية بشأن الحطام الفضائي، قدمت لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات المعنية بالحطام الفضائي (إيادك) مقترحاتها بشأن التخفيف من الحطام (الوثيقة A/AC.105/L.260)، استنادا إلى توافق في الآراء فيما بين أعضاء (إيادك)، إلى الدورة الأربعين للجنة الفرعية. ووفقا لخطة عملها، فقد بدأت اللجنة الفرعية أيضا باستعراضها لمقترحات (إيادك) وناقشت وسائل اقرار الاستفادة منها.

٥٨ - وطلبت اللجنة إلى سائر دولها الأعضاء دراسة المقترحات المذكورة وموافاة مكتب شؤون الفضاء الخارجي بتعليقاتها عليها قبل انعقاد الدورة الحادية والأربعين للجنة الفرعية في عام ٢٠٠٤.

٥٩ - كما اتفقت اللجنة على أنه ينبغي للجنة الفرعية أن تنشئ فريقاً عاملاً أثناء دورتها الحادية والأربعين لدراسة التعليقات الواردة من الدول الأعضاء بشأن مقترحات (إيادك) والنظر في التقدم المحرز في هذا الموضوع، بما في ذلك مواصلة المناقشات بشأن وسائل الاستفادة من المبادئ التوجيهية الصادرة عن اللجنة (إيادك) بشأن التخفيف من الحطام الفضائي (A/AC.105/C.1/L.260، المرفق).

٦٠ - وأبدي رأي بأن تخفيف الحطام الفضائي يعقده أيضاً عدم وجود معلومات رسمية متاحة تبين السواتل التي ما زالت فعّالة والسواتل التي بلغت نهاية عمرها الفعّال. وقال الوفد صاحب هذا الرأي ان الدول التي تطلق السواتل هي وحدها التي تستطيع أن تحدد رسمياً أن جسماً معيناً لم يعد فعّالاً. وينبغي تشجيع هذه الدول على اعلان تغيير وضعية الأجسام التابعة لها بموجب أحكام اتفاقية تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي (قرار الجمعية العامة ٣٢٣٥ (د-٢٩)، المرفق).

٦١ - ولاحظت بعض الوفود أن التغييرات في الوضعية الوظيفية للأجسام الفضائية كانت تعلن فيما مضى، فيما يتعلق، مثلاً، بالتهأوي الذي تعرضت له محطة Miv والساتل العلمي "بيبو ساكس"، وأنه ينبغي للدول المطلقة الأخرى أن تتبع هذا النهج.

٦٢ - وجرى التعبير عن رأي مفاده أن عودة الساتل "بيبو ساكس" إلى الأرض قد برهنت على الحاجة إلى زيادة توعية المجتمع الدولي بأخطار الحطام الفضائي، وأن اللجنة ولجنتها الفرعية العلمية والتقنية يمكنهما أن يقدموا، من خلال أعمالهما، مساهمة مهمة في هذا المجال.

٦٣ - وطرح رأي آخر بأن هناك حاجة إلى انشاء قاعدة بيانات دولية للجهات المحورية الوطنية المسؤولة عن تبادل المعلومات مع أصحاب السواتل التي توشك على العودة إلى غلاف الأرض الجوي وذلك من أجل فهم المخاطر الحقيقية التي تنطوي عليها وبغية التهيؤ لاتخاذ كافة التدابير المضادة الممكنة في أقاليمها. وينبغي تحديث عهد قاعدة البيانات باستمرار، كما ينبغي اتاحتها على الموقع الخاص بمكتب شؤون الفضاء الخارجي على شبكة الانترنت.

٧- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته في ميدان الاتصالات الفضائية وغيره من الميادين، وكذلك المسائل الأخرى المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها

٦٤- لاحظت اللجنة أن اللجنة الفرعية قد واصلت النظر في البند الخاص بالمدار الثابت بالنسبة للأرض والاتصالات الفضائية كموضوع/بند مفرد للمناقشة، وذلك وفقا لقرار الجمعية العامة ١١٦/٥٧. وأحاطت اللجنة علما بالمناقشة التي أجرتها اللجنة الفرعية بشأن ذلك البند من جدول الأعمال على النحو المبين في تقريرها (A/AC.105/804)، الفقرات ١٣٦-١٤٤).

٨- حشد الموارد المالية من أجل تنمية القدرات في ميدان تطبيقات العلوم والتكنولوجيا الفضائية

٦٥- لاحظت اللجنة أن اللجنة الفرعية قد نظرت في بند بشأن حشد الموارد المالية من أجل تنمية القدرات في ميدان تطبيقات العلوم والتكنولوجيا الفضائية كموضوع/بند مفرد للمناقشة، وذلك وفقا لقرار الجمعية العامة ١١٦/٥٧. وأحاطت اللجنة علما بالمناقشة التي أجرتها اللجنة الفرعية في إطار هذا البند من جدول الأعمال على النحو المبين في تقريرها (A/AC.105/804)، الفقرات ١٤٥-١٥١).

٩- استخدام التكنولوجيا الفضائية لأغراض العلوم الطبية والصحة العمومية

٦٦- لاحظت اللجنة أن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية نظرت، وفقا لقرار الجمعية العامة ١١٦/٥٧، في بند يتعلق باستخدام التكنولوجيا الفضائية لأغراض العلوم الطبية والصحة العمومية كموضوع/بند مفرد للمناقشة. وأحاطت اللجنة علما بمناقشة اللجنة الفرعية في إطار ذلك البند من جدول الأعمال على النحو المبين في تقريرها (A/AC.105/804)، الفقرات ١٥٢-١٦١).

٦٧- وقدم السيد أو. كوديلكا من النمسا عرضا إيضاحيا حييا عن التطبيق عن بعد بواسطة الساتل. وشكرت اللجنة مركز جواننويم للبحوث (Joanneum) (ومقره غراتس، النمسا) ومكتب شؤون الفضاء الخارجي على جهودهما في تنظيم العرض الإيضاحي الناجح.

## ١٠- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية

٦٨- لاحظت اللجنة أنه وفقاً لقرار الجمعية العامة ١١٦/٥٧، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في مقترحات بشأن مشروع جدول أعمال مؤقت لدورتها الحادية والأربعين. وكانت اللجنة الفرعية قد أقرت توصيات فريقها العامل الجامع المتعلقة بمشروع جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية والأربعين (A/AC.105/804)، الفقرتان ١٦٢ و ١٦٣ والمرفق الثاني).

٦٩- ولاحظت اللجنة أنه أثناء الدورة الأربعين للجنة الفرعية (A/AC.105/804)، المرفق الثاني، الفقرة ٢٤)، استذكر الفريق العامل الجامع أنها أثناء دورتها التاسعة والثلاثين قد اتفقت على أنه من جراء ضيق الوقت المتاح أثناء الدورتين الأربعين والحادية والأربعين للجنة الفرعية، المزمع عقدهما في عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤، بالنظر إلى قيام اللجنة الفرعية باستعراض تقارير أفرقة العمل بشأن تنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث، ينبغي أن تُعقد الندوة التي يشترك في تنظيمها كل من لجنة أبحاث الفضاء (كوسبار) والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية (إيف) وندوة الصناعة، الرامية إلى تعزيز الشراكة مع الصناعة، على أساس تعاقبي سنة بسنة. لذلك، ستعقد ندوة الصناعة في عام ٢٠٠٤، وسيلق في تلك السنة انعقاد الندوة التي يشترك في تنظيمها كل من لجنة أبحاث الفضاء والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية.

٧٠- وقد أقرت اللجنة التوصية بأن تعقد ندوة تعزيز الشراكة مع الصناعة خلال الأسبوع الأول من الدورة الحادية والأربعين للجنة الفرعية في عام ٢٠٠٤، وأن تعالج تطبيقات السواتل الصغيرة في الزراعة والصحة والأمن البشري (A/AC.105/804)، المرفق الثاني، الفقرة ٢٥).

٧١- كما أقرت اللجنة التوصية بأن تنظر اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في بند من جدول الأعمال يتعلق بالنظم الفضائية للتطبيق عن بعد وفقاً لخطة العمل التالية التي تبدأ في عام ٢٠٠٤<sup>(٣)</sup>

٢٠٠٤

عروض من الدول الأعضاء بشأن حالة تطبيقات التطبيق عن بعد بوجه عام، وتطبيقات التطبيق عن بعد بالاعتماد على الفضاء بوجه خاص، التي هي مستعملة في بلدانها.

(3) انظر الوثيقة A/AC.105/804، المرفق الثاني، الفقرة ٢٣.

عروض من صناعات مختلفة من القطاع الخاص ومنظمات أبحاث مختلفة بشأن نظم التطبيق عن بعد المتاحة تجارياً وقدرتها على استعمال النظم الفضائية.

٢٠٠٥

عروض عن تطوير معدات طبية حيوية الكترونية ومواءمتها مع النظم الفضائية للتطبيق عن بعد.

عروض تقدمها منظمات متخصصة كمنظمة الصحة العالمية بشأن النظم الفضائية للتطبيق عن بعد.

مناقشة بشأن محدوديات النظم الفضائية للتطبيق عن بعد من حيث المعالم القياسية (البارامترات) التقنية ومقبوليتها من جانب المستعملين.

مناقشة بشأن الطرق والوسائل الكفيلة بتعزيز القدرات في البلدان النامية على استعمال النظم الفضائية للتطبيق عن بعد، بما في ذلك مسائل مثل سبل الوصول إلى الجزء الخاص بالفضاء والتدريب.

٢٠٠٦

عروض بشأن المشاريع الثنائية والمتعددة الأطراف الممكنة الهادفة إلى تعزيز التطبيقات الفضائية للتطبيق عن بعد من خلال التعاون الدولي.

٧٢- وقد أعرب بعض الوفود عن رأي بأن العروض البيانية الخاصة المقدمة للجنة الفرعية العلمية والتقنية حول طائفة واسعة من المواضيع، بما فيها العروض التي قدمها ممثلو هيئات غير حكومية، هي عروض مهمة لأنها تعزز مضمون المداولات التقني وتوفر معلومات عن التطورات الجديدة في الأنشطة الفضائية في حينها.

٧٣- وقد أوصت اللجنة بمشروع جدول الأعمال المؤقت التالي للدورة الحادية والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية:

١- تبادل آراء عام وتقديم للتقارير المقدمة بشأن الأنشطة الوطنية.

٢- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.

- ٣- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث).
- ٤- المسائل المتعلقة باستشعار الأرض عن بعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض.
- ٥- البنود التي سُنظر فيها في اطار خطط العمل:

(أ) الحطام الفضائي؛

(العام الثالث لخطة العمل: تقدم لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي (إيادك) إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية مقترحاتها بشأن تخفيف الحطام (حسب الاقتضاء) استناداً إلى توافق في الآراء بين أعضاء لجنة التنسيق؛ وتقوم الدول الأعضاء باستعراض مقترحات لجنة التنسيق بشأن تخفيف الحطام؛<sup>(٤)</sup>

(ب) استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي؛

(العمل لعام ٢٠٠٤ على النحو المبين في الخطة المتعددة السنوات الواردة في الوثيقة A/AC.105/804، المرفق الثالث).

(ج) النظم الفضائية للتطبيب عن بعد.

(عروض من ممثلي الدول الأعضاء عن حالة تطبيقات التطبيب عن بعد بوجه عام والتطبيقات الفضائية للتطبيب عن بعد على وجه الخصوص التي هي مستعملة في بلدانها؛ وعروض من صناعات مختلفة من القطاع الخاص ومنظمات أبحاث مختلفة بشأن نظم التطبيب عن بعد المتاحة تجارياً وقدرتها على استعمال النظم الفضائية.)

٦- المواضيع/البنود المفردة للمناقشة:

(أ) دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته في ميدان الاتصالات الفضائية وغيره

(4) A/AC.105/761، الفقرة ١٣٠.

من الميادين، وكذلك المسائل الأخرى المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها؛

(ب) تنفيذ نظام فضائي عالمي متكامل لإدارة الكوارث الطبيعية؛

(ج) الفيزياء الشمسية - الأرضية.

٧- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، مما في ذلك تحديد المواضيع التي ستبحث كمواضيع/بنود مفردة للمناقشة أو ستبحث في إطار خطط عمل متعددة السنوات.

٨- تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

---